غريـــــب الحديث لابن قتيبة

آخر ليْسَتْ فيه هذه الألفاظ وقوله هل رأيتم الصَبْغاء شبَه نبات لحومهم بعد احْتراقها بنبات الطّاقة من النبت حين تطلع وذلك أنها حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس من أعاليها أخضر وما يلي الظلّ أبيض والأصْبَغ من الدواب الذي ابيضّت ناصيته ومن المِعْزَى التي ابيضّ طرف ذَنَبها ويوضح هذا حديث آخر يرويه عطاء بن بشار عن أبي سعيد الخُدْري أن رسول ا A قال " فينبتون كما تنبت الحبّة في حَميل السّيْل " ألم تروها ما يلي الظلّ منها أصفر أو أبيض وما يلي الشمس منها أخضر وإذا كانت كذلك فهي صَبْغاء .

والتّغاريز يقال هو ما حُوّل من فَسيل النّخْل وغيره سُمّي بذلك لأنّه يُحَوّل فيَغْرز وهو التّغريز والتّنْبيت قال الشاعر [من الرجز] ... صَحْراء لم يَنْبُتُ بها تَنْبيتُ ... .

ومثله في التقدير التّناوير جَمْعُ تنوير وهي نَوْر الشّجَر قال عَدِيّ بن زيد [من الخفيف] ... ومجود قد اسْجَهرّ تناوير ... كلَوْن العُهُون في الأعْلاقِ ... .

اسْجَهرّ ظهَر وانْبسَط والتّعارير الثآليل واحدُها ثُعْرور والثعارير أيضاً حمل الطّراثيث